

تيمور الشرقية دراسة في الجغرافية السياسية

م.م. تغريد معين حسن
جامعة الكوفة/كلية الآداب

المقدمة:

بعد خمسة وخمسين عاماً من الاستقلال إذا اعتبرنا إن تاريخ استقلال اندونيسيا بدا عام ١٩٤٥، أو بعد خمسين عاماً من الاستقلال إذا أخذنا تاريخ الاستقلال الرسمي بعد خروج القوات الهولندية واليا بانية الفعلي من جميع الجزر الاندونسية عام ١٩٤٩ تواجه اندونيسيا مخاطر العنف السياسي والتجزئة الجغرافية وما يحدث داخل الدولة التي تعتبر اكبر دولة إسلامية بعدد سكانها البالغ (٢١٣) مليون نسمة.

وبعد ألامة الاقتصادية التي تعرضت لها اندونيسيا التي كانت أحدى الدول الناهضة اقتصاديا وفق النمط الاقتصادي الرأسمالي، فجاء دور الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة لإشغال فتيل أزمة أخرى اشد واطر من ألامة الاقتصادية إلا وهي مشكلة الأقليات

الدينية والمذهبية ، وكان أول الفتيل في الجزء الشرقي من جزيرة تيمور والتي تعرف اليوم بتيمور الشرقية ذات الأغلبية الكاثوليكية والموقع الاستراتيجي المهم بين الصين واستراليا والتي تتوزع جزرها بين المحيطين الهادي والهندي . وقد جاء الاختيار لهذا الموضوع ولاسيما جزيرة تيمور الشرقية التي تحتفظ بخصوصية في الذهنية العربية التي رأت في مأساة انفصالها عن الجسد الاندونيسي، كأنها نسخة مكررة من نكبة القدس التي انتهت هي الأخرى ليس بانفصالها عن الدول الإسلامية ولكن بطرد المسلمين أنفسهم من أراضيها فأهمية ألامة التيمورية تكمن في أنها تمثل بحق مثالا لليمنة القوى الاستعمارية التي ارادت أن تجعل من تيمور الشرقية الإقليم (٢٧) لاندونيسيا مثالا يحتذى به لبقية الأقاليم التي تطمح في الانفصال عن اندونيسيا .

وعليه تم تقسيم البحث إلى عدد من الفقرات تناولنا أولاً: الموقع الجغرافي للإقليم وثانياً: السكان والأقليات الدينية وثالثاً: التطور السياسي للإقليم ورابعاً: الأهمية الاقتصادية للإقليم أما خامساً: فتتطرق إلى سبب اندلاع الأزمة والذي تناولنا فيه العوامل الداخلية والخارجية المسببة لها. وسادساً: البحث عن الاستقلال ودخولها كعضو في الأمم المتحدة، وسابعاً: عن نزاعات تيمور مع جوارها بعد الاستقلال

- أولاً: الموقع الجغرافي للإقليم
تقع جزيرة تيمور الشرقية في النصف الشرقي لجزيرة تيمور الواقعة في الجنوب الشرقي للأرخبيل الإندونيسي ويفصل بحر تيمور بينها وبين أقصى الشمال الغربي لأستراليا وبطول ٤٠٠ ميل^(١). فهي في موقع مركزي بين بقية جزر إندونيسيا وقارة أستراليا في الجنوب والفلبين في الشرق ومن يسيطر عليها يسيطر على الطرق البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية من المحيط الهادي، كما يمكنه إن يهدد كلا من الفلبين وإندونيسيا^(٢). إذ تقع تيمور في منتصف المسافة تقريباً بين الجزر الغربية الإندونيسية الكبرى (جاوة، سومطرة، سولا وبری، كليمتان) وبين أيربان في شرق البلاد،

وهذا يعني إن قيام أي دولة في هذه الجزيرة يعني فصل جزر الدولة الإندونيسية عن بعضها^(٣). انظر الخريطة رقم (١) ونتيجة لموقع تيمور الشرقية الاستراتيجية استغلة الغرب لمواصله عمليات التمزيق لا إندونيسيا، وهناك عدة عوامل ساعدت الغرب في استغلال الموقع منها الموقع الجغرافي البعيد عن التجمعات السكانية الإسلامية في جاوة وسومطرة وكليمتان التي يحتشد فيها ٩٠٪ من تعداد السكان البالغ ٢٠٠ مليون مسلم مما اضعف تأثير الإسلام فيها، إضافة إلى موقعها الجغرافي في أقصى الجنوب الشرقي من إندونيسيا وليس وراءها جزر أخرى ولا يفصلها عن أستراليا (حليفة الغرب) سوى بحر تيمور، وهذا سبب جوهري ساعد تيمور على الانفصال في الوقت الحاضر، وقديماً كان لموقع تيمور الشرقية أهمية إذ اتخذته دول الحلفاء ودول المحور كمرتكز للقتال في الحرب العالمية الثانية، وما زالت هذه المواقع الحربية أثراً تتميز بها تيمور الشرقية باعتبارها مناطق أثرية^(٤).

الموقع الفلكي لجزيرة تيمور الشرقية :

تقع جزيرة تيمور الشرقية في جنوب شرق آسيا وفي نصفها الجنوبي وتمتد بين دائرة عرض ٨° إلى ١٠° جنوباً وخط الطول ١٢٣° إلى ١٢٧° شرقاً وبهذا تعد تيمور الشرقية ذات مساحة صغيرة تقدر بـ (١٥٠) ألف كم^٢ وتقع ضمن جزر سوندا الصغيرة وتضم إضافة إلى مساحة جزيرة تيمور إقليم امبينو ambeno الواقع في الجزء الغربي من جزيرة تيمور الشرقية، وجزيرتي بولاو واثارو pulau atauru وهي مقسمة إدارياً إلى ١٣ دائرة ولا يستخدم فيها مصطلح أو مقاطعة وأقسامها الإدارية هي (ايليو، انياروا، بمكاو، بويونارو، كوفاليم، ديلي العاصمة، ارميرا، لا وتم، ليكيكا، ماناتوتو، مانوفاهي، اويكوسي، فيكوبك). ^(٥) انظر الخريطة رقم (٢)

- كلمة تيمور كلمة ملايوية ومعناها الشرق وجزيرة تيمور جزء من أرخبيل الملايو وهي أكبر جزر سوندا الصغرى وأقصاها جهة الشرق، والاسم الرسمي الكامل لها (جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية) والاسم المختصر لها تيمور الشرقية إما الاسم المحلي المختصر لها تيمور لورساي باللغة التيمورية، وتيمور البرتغالية باللغة البرتغالية سابقاً . المصــــدر

:
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

خريطة (1)

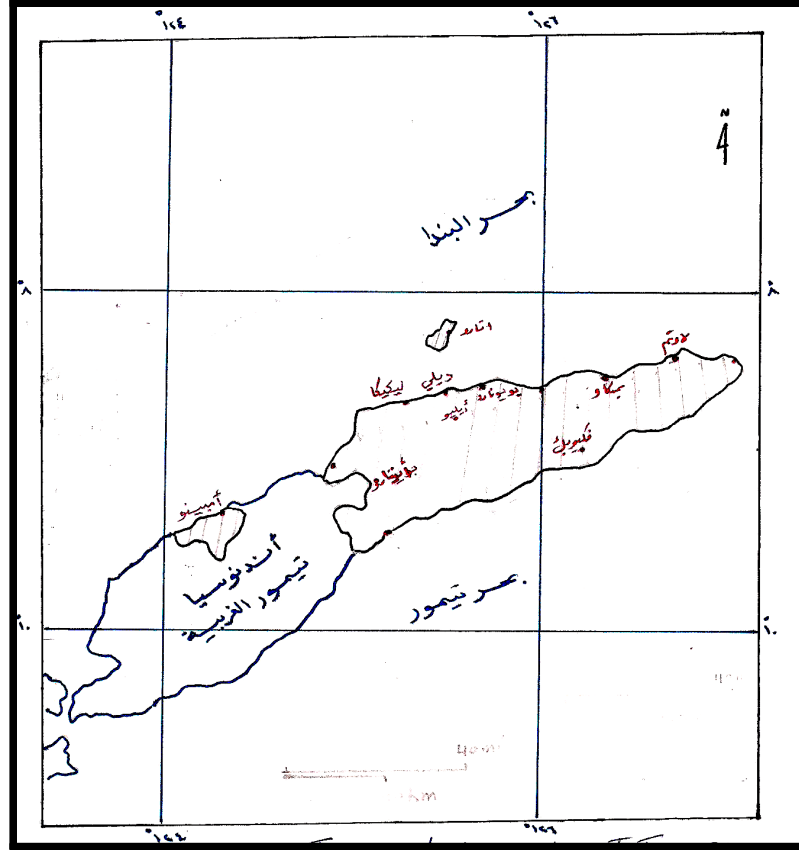
موقع جزيرة تيمور الشرقية من المناطق المجاورة



www.worldatlas.com

خريطة (2)

الوحدات الادارية لجزيرة تيمور الشرقية



<http://www.lip.utexas.edu/map/east timer.>

ثانياً: السكان والأقليات الدينية

يعد السكان من المقومات البشرية للدولة التي تظهر أهميتها في مجال تطوير الكيانات السياسية وبناء قوتها

وسنحاول توضيح هذا العامل بالنسبة لجزيرة تيمور الشرقية لبيان مدى تأثير هذا العامل على قوة الدولة .

اختلفت الإحصائيات في عدد سكان تيمور الشرقية لاسيما بعد القتل الذي تعرضوا له بين العامين ١٩٧٤-١٩٧٩ حسب مصادر مختلفة ١٠٠-٢٠٠ ألف بسبب الحروب الأهلية والجوع والمرض واقتحام قوات الحكومة الاندونيسية ومواجهتها للاستقلاليين التيموريين وفي العام ١٩٨٠ قدر عدد السكان مع نسبة نمو قدرها ١,٧٪ بنحو (٧٥٤) ألف نسمة ، لكن عدد السكان الحقيقي يقدر ب (٥٥٠)

الف نسمة خطأ في التقديرات ولتدهور الخدمات الصحية ومستوى المعيشة وفي العام ١٩٩٤ ذكرت إحصائيات أخرى إن عدد سكان تيمور يبلغ (٨٠٠) ألف نسمة من بينهم (١٥٠٠) شخص مهاجر اندونيسي استوطنها ، وفي العام ٢٠٠١ قدر عدد سكانها ب (٧٣٧,٨١١) ألف نسمة وقد هجرها غالبية المسلمين خوفاً على أرواحهم وبقي (١٠٠) ألف نسمة تيموري حتى ألان في تيمور الغربية الاندونيسية ، أما عدد السكان بحسب تقديرات ٢٠٠٤ بلغ (٢٥٢,١٠٩) نسمة ، مع نسبة نمو (٢,١١٪) ومعدل المواليد (٢٧,٤٦) مولوداً لكل ١٠٠٠ نسمة طبقاً لتقديرات ٢٠٠٤ ومعدل الوفيات (٦,٣٦) حالة لكل ألف نسمة .^(٦)

المرحلة العمرية	النسبة المئوية	عدد الذكور	عدد الإناث
٠ - ١٤ سنة	٣٧,٨%	١٩٦٠٠٧	١٨٩٥٨٤
١٥ - ٦٤ سنة	٥٩,٢%	٣٠٨٢٥٤	٢٩٥٥٨٤
٦٥ سنة فأكثر	٢,٩%	١٤٦٦٣	١٥١٦٠
المجموع	٩٩,٩%	٥١٨٩٢٤	٥٠٠٣٢٨

جدول (١)

نسب التركيب العمري وحسب مراحل العمر حسب تقديرات ٢٠٠٤

يستغل أفراد في المجال الاقتصادي لاسيما شهد ارتفاع عدد الذكور على الإناث وهذا مؤشر جيد ، لكن لضعف الإمكانيات الأخرى من موارد اثر في الوضع الاقتصادي للجزيرة

التركيب الاثنوغرافي لسكان جزيرة تيمور الشرقية:

بعد إن تناولنا التركيب الديموغرافي للسكان وبيننا إثره في جغرافية الدولة السياسية وما ترك من أثار ايجابية أو سلبية في قوة الدولة ومكانتها .وألان نتناول الجانب الآخر للسكان ، وهو التركيب الاثنوغرافي من حيث التكوين القومي والجنسي والديني ، لما له هو الآخر من أثار مباشرة على بناء الدولة ،

المصدر : الموسوعة الجغرافية ، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث ، دول ومدن واماكن مشهورة ، تيمور الشرقية . وفق البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح انخفاض نسبة الأطفال دون سن الخامسة وهذا يعود لارتفاع نسبة وفيات الأطفال في تيمور الشرقية وكانت مقارنة لنسبة الوفيات في مدينة مالي افريقية فإجمالي الوفيات بلغت (٤٨,٨٦) حالة وفاة لكل ١٠٠٠ طفل يولد .^(٧)

وكان ٧٠٪ من الأطفال دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية ، أما العمر المتوقع عند الولادة لإجمالي السكان (٦٥,٥٦) سنة ، في حين نلاحظ أن نسبة الفئة العمرية (١٥-٦٥) ترتفع في تيمور وهذا يدل على انه شعب فتي يمكن أن

فالتركيبة الدينية لتيمور الشرقية تختلف
عبر السنوات الطويلة من تاريخ الجزيرة

جدول (٢)

التركيب الديني لسكان الجزيرة للعام ١٩٧٢ والعام ١٩٩٦

الديانة	العدد \ للعام ١٩٧٢	العدد \ للعام ١٩٩٦
الوثنيون	٤٥٧.٠٠٠	٥٥٠.٠٠٠
الكاثوليك	٢٠٨.٠٠٠	٧٦٥.٠٠٠
البروتستانت	٣٣٧٢.٠٠٠	٣١.٠٠٠
البوذيون	٥٣١٦.٠٠٠	٢٧٢٨.٠٠٠
المسلمون	٢٧٠.٠٠٠	٢٥.٠٠٠
غيرهم	-	٣٦٠.٠٠٠

المصدر : صهيب جاسم ، تيمور لورساي معلومات وحقائق أساسية ، شؤون سياسية ، موقع اسلام اون لاين ١٥ / ١٠ / ٢٠٠١ .

من الجدول يمكن ملاحظة إن نسبة الكاثوليك ترتفع في الجزيرة من العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٩٦ من ٢٠٨ ألف إلى ٧٦٥ ألف في حين إن نسبة المسلمين انخفض من ٢٧٠ ألف إلى ٢٥ ألف وقد انخفضت نسبة المسلمون في العام ١٩٩٨ أي بعد الاستقلال من ٢٥ ألف إلى بضع مئات ما بين (٣٠٠-٧٠٠) مسلم فقط ، بسبب الصراع بين تيمور واندونيسيا مع إن المسلمين لم يكونوا طرفا في الصراع الذي كان صراعا سياسيا وليس دينيا (٨) .

أما التركيب العرقي فمعظم سكان تيمور الشرقية الأصليين من البولونيين وهم أول من سكن جزيرة تيمور منذ ٣٠٠٠ سنة ق.م ويشاركهم في هذه الحياة بالجزيرة

وفضلا عن التعدد الديني والتركيب السكانية تعددت اللغات أيضا في تيمور الشرقية فاللغة البرتغالية ظلت اللغة

عرقيات أخرى مثل بوناك وإيماك والماري وعرقيات أخرى عديدة وصغيرة لكل منها لغته وثقافته الخاصة

ثالثاً التطور السياسي للإقليم :

يمتد تاريخ (تيمور الشرقية) إلى عهود قديمة ، إذ يعود إلى الحقبة التي وصل فيها تجار صينيون إلى شواطئ تيمور الشرقية في القرن الخامس عشر عندما اجتذبتهم رائحة خشب الصندل والعسل والشمع وهي الموارد الطبيعية ذاتها التي بحث عنها البرتغاليون .^(١٠)

عندما استعمروا الجزيرة في بداية القرن السادس عشر وقد استمر وجودهم فيها ١٥٠ سنة وكان التدخل البرتغالي لم يهدف إلى التوسع الإقليمي وإنما كان الهدف تجارياً إذ نشطوا في تجارة الرقيق والذهب ، وفي بداية القرن السابع عشر تنافس الإنجليز والهولنديون في استغلال جزر الهند الشرقية ومنها جزيرة تيمور الشرقية .^(١١) وبدا اهتمام الهولنديون ينحصر في التجارة ، كما عملت على فصل جميع الجزر الاندونيسية عن الاتصال بالعالم الخارجي ، وفي منتصف القرن السابع عشر استطاع الهولنديون إن يسيطروا على المساحات الشاسعة من الأراضي

وتوسعت مشاريعهم لتشمل الزراعة وكان من أهم آثار الاستعمار إنشاء نظام زراعي قسري عام ١٨٣٠ تزرع بموجبه محاصيل كثيرة لتلبية الاحتياجات الأوربية^(١٢) وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وإعلان الولايات المتحدة الاندونيسية عام ١٩٤٩ خرجت هولندا من تيمور الشرقية إذ تم الاتفاق على تقسيم جزيرة تيمور بينها وبين البرتغال إذ وضع الجزء الشرقي تحت سيطرة البرتغال والجزء الغربي تحت سيطرة هولندا ، وبقاء تيمور الشرقية تحت الهيمنة البرتغالية باستثناء فترة ليست طويلة احتل فيها اليابانيون الإقليم عام ١٩٤٢ وقام نظام الحكم الياباني على القمع طمعاً بمصادر الثروة وفي مقدمتها النفط وخوفاً من الهجمات المضادة لقوات الحلفاء^(١٣) وبعدها عادت سيطرت البرتغال على الإقليم ومورست الدكتاتورية في الحكم وفي العام ١٩٦٣ منحت البرتغال تيمور الشرقية حكماً محلياً كواحدة من "الأقاليم الخارجية" وهو الاسم الذي طلق على المستعمرات البرتغالية في ذلك الحين ، وبدا الاحتلال البرتغالي عملية تنمية للإقليم الذي كان يعاني من تخلف في جميع النواحي ففي أوائل الستينات لم يكن بين سكان تيمور

الضم الاندونيسي أعلن استقلال الإقليم في العام ١٩٩٩ ومنحها حكما ذاتيا .^(١٥)
**رابعاً / الأهمية الاقتصادية
لجزيرة تيمور الشرقية :**

من الأمور البديهية إن يرتبط كيان الوحدة السياسية بما يتوفر ضمن حدودها من موارد الثروة الاقتصادية بمختلف أنواعها لان وجودها يؤثر في مستقبل القوة السياسية للدولة . فجزيرة تيمور الشرقية لا تمتلك مقومات بناء دولة مستقلة اقتصاديا إذ تعتمد (٨٠٪) في اقتصادها على اندونيسيا ، فالجزيرة فقيرة من حيث الإنتاج الزراعي فمناخها حار رطب نسبة الأمطار (١٢٠٠ - ١٩٠٠) ملم في السنة ، هذا بالإضافة إلى مساحتها الصغيرة التي تتكون من قطاع جبلي تقطعه وديان عميقة أي عدم توفر مساحات للأراضي الزراعية مما اضطر السكان لإزالة الغابات واستخدام أراضيها في زراعة بعض المنتجات مثل البن والأرز والذرة والبطاطا وفول الصويا التي تسقى بالاعتماد على الأنهار الموجودة في الجزيرة كنهر سيشال ونهر سوماي ونهر ما ربو ، إذ بلغت نسبة الأراضي المروية ١٠٦٥ كم^٢ .^(١٦) انظر الخريطة رقم (٣)

الشرقية البالغ عددهم (٦٥٠) ألفا سوى (١٠) آلاف شخص يمكنهم القراءة والكتابة ولم يكن في الإقليم سوى ٢٠٠٠ مدرس ومدرسة ثانوية واحدة .^(١٤)

وفي العام ١٩٧٥ عبرت البرتغال عن رغبتها بالانسحاب من تيمور الشرقية وكان أهم آثار المستعمر البرتغالي :

الديانة المسيحية الكاثوليكية التي لم تكن دينا فحسب بل صارت عاملا أساسيا في حياة الصراع التيموري الاندونيسي .
حصول حرب أهلية بين الأحزاب المختلفة التي دعا بعضها إلى إبقاء بعض الروابط مع البرتغاليين بينما دعا البعض الآخر إلى الاستقلال التام .

وبعد انسحاب البرتغال أرسلت اندونيسيا عام ١٩٧٥ قواتها وسيطرة على تيمور الشرقية وبذلك تم ضم تيمور الشرقية لها واعتبارها احد مقاطعاتها وأدانت الأمم المتحدة سيطرة اندونيسيا على تيمور ورفضت ضمها إليها وطالبت بمنح شعب تيمور حق تقرير المصير وفي العام ١٩٨٥ قامت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإسقاط الاتهامات الموجهة لاندونيسيا حول تيمور الشرقية ، وبعد ٢٤ عام من

عليها تيمور بشكل أساسي هي السياحة توفر مقوماتها من شواطئ مرجانية صخرية التي تمنح هواة الغطس في الأعماق فرصة للتمتع بكنوز البحر مما حمل عدد من شركات الغطس على تنظيم رحلات في مناطق ساحلية كالعاصمة ديلي، واتورا، جاكو، وتوترا، وتحترق هذه الشواطئ مجموعات متنوعة من النباتات التي تعد ملاذا للكائنات الحية النادرة من السلاحف والحيتان وأسماك القرش والأسماك الاستوائية الملونة، إما هواة تسلق الجبال فيمكنهم القيام برحلة عبر الغابات إلى قمة جبل (هاتويويايكو) حيث تتوفر الينابيع العذبة والمناظر الطبيعية (١٨).

وكذلك يعد النقل من العوامل الاقتصادية المهمة في تيمور الشرقية لاستغلال الموارد الموجودة في الدولة إذ تمتلك الجزيرة ٣٨٠٠ كم من الطرق الرئيسية البرية فقط المرصوفة فيها ٤٢٨ كم وغير المرصوفة ٣٣٧٢ كم وكذلك تمتلك ٨ قطارات، إما النقل البحري فيشكل أحد وسائل النقل المهمة لاسيما إن تيمور دولة جزرية تمتلك شريطاً ساحلياً بطول ٧٠٦ كم.

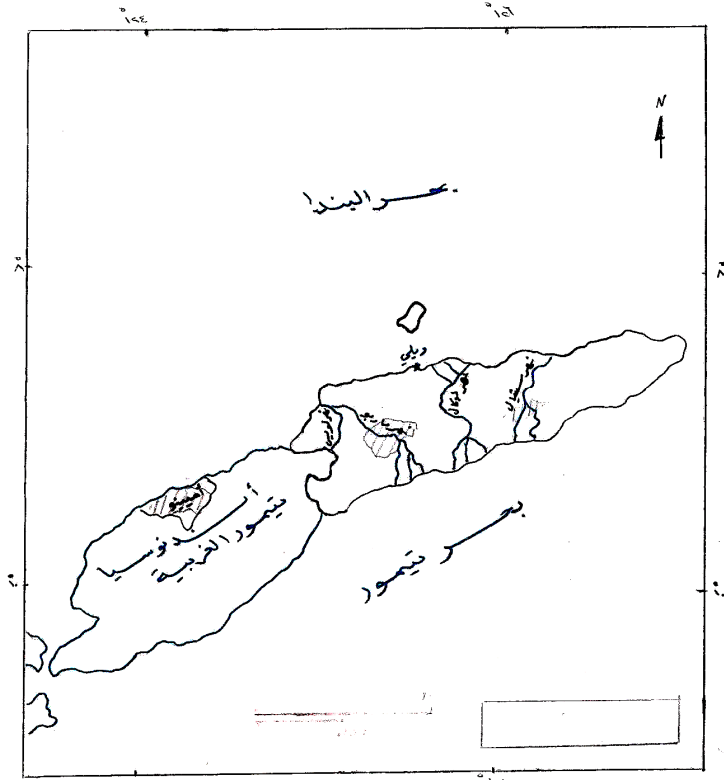
كما تحوي الجزيرة على ثروة حيوانية كالأغنام والبقر. بالإضافة إلى وجود الثروات الطبيعية كالغابات التي توفر مصدر للأخشاب المتميزة بنوعيتها وأثمانها الغالية كغابات أشجار الصندل المتوفرة في الوديان وأشجار الكالبتوز في السهول الساحلية، هذه الغابات قد توفر ثروة كبيرة ربما لا يستطيع السكان في بدائتهم الاستفادة من الثروات، فتيمور تعد ثاني أفقر منطقة في اندونيسيا من حيث دخل الفرد الذي يصل إلى ٥٠٠ دولار ونسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الذين يشكلون ٤٢٪ من السكان كما يوجد في الجزيرة عدد من المعادن كالذهب والمنغنيز والرخام والنفط والغاز الطبيعي الذي تم اكتشافه مؤخراً في ممر تيمور، وقد استغله كمصدر للطاقة في البلاد بشكل أساسي (١٧).

إما عن أهم الصناعات الموجودة في تيمور هي الطباعة وصناعة الطابوق والملابس إضافة إلى بعض الصناعات اليدوية الصغيرة كالحياكة وصناعة الزخارف ونسج السجاد والحفر على الخشب التي تنتشر في قرية توين كوين حيث تباع التماثيل الحديثة والتقليدية غير إن الصناعات الأولى التي تعتمد

المساعدات الاقتصادية التي بلغت في العام ١٩٩٩ (بليونين ومائتي مليون دولار) وهذه المساعدات لعبت دورا في الإنعاش الاقتصادي للدولة وزادت من علاقاتها الخارجية ولاسيما مع الدول المانحة (أمريكا - دول أوروبا - الأمم المتحدة). (١٩)

إما في مجال التجارة بلغت قيمة واردات تيمور الشرقية (٢٣٧) مليون دولار إما حجم الصادرات (٨) ملايين دولار ومن أهم السلع التي دخلت تجارتها الخارجية السلع الزراعية كالبن والخشب الصندل والرخام والسلع التجارية كالزيت والكاكاو، وسمك التونا، وكذلك تعتمد تيمور في اقتصادها على

مظاهر السطح في جزيرة تيمور الشرقية



<http://www.lip.utexas.edu/map/east timer.>

خامساً \ اسباب الانفصال

ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والمتمثلة
بظهور حركات انفصالية وثورات تهدد
الوحدة الوطنية للدولة فاندونيسيا مثلاً

تواجه المجتمعات النامية وبعد حصولها
على الاستقلال مشاكل عديدة ومنها

تعرضت للحركات الانفصالية منذ استقلالها وهذا ناتج عن عدة عوامل منها داخلية وأخرى خارجية :

(١) عوامل داخلية :

وتتجسد بمشاكل القومية والعرقية والتفاوت الاجتماعي والثقافي إضافة إلى العوامل الجغرافية فهذه العوامل تعتبر بمثابة الثغرات التي تسلت من خلالها القوى الأجنبية والطامعة لممارسة سياستها المناوئة للوحدة الوطنية .^(٢٠)

أ- المشاكل اللغوية والعرقية :

تييمور الشرقية تعاني من مشاكل خطيرة وهي عدم التجانس اللغوي والعرقي وإضافة إلى ذلك الانقسام الطبقي في المجتمع التيموري الذي خلف أزمة في الهوية والثقافة لاسيما من قبل النخبة التيمورية السياسية التي اعتبرت اللغة البرتغالية اللغة الرسمية لها خلافا لرغبات الشباب التيموري الذي يتحدث اللغة الاندونيسية والتيمومية ويرفض اللغة البرتغالية لأنها تهدف إلى قطع الصلة الثقافية المستقبلية بين التيموريين والاندونيسيين وربط الأجيال التيمورية بأوروبا لغة كما ربطت بها دينا .^(٢١)

كما ينقسم التيموريين إلى ١٢ جماعة عرقية متباينة وعندما كانوا تحت الحكم البرتغالي ومن ثم الحكم الاندونيسي كان الهدف المشترك لهم جميعا هو تأسيس دولة مستقلة لهم وعندما حصلوا على الاستقلال بدأت الخلافات الداخلية بين الجماعات الاثنية المختلفة والمشكلة الأخرى هي الاختلاف الديني الكبير فنسبة المسيحيين ونسبتهم يشكل (٩٠٪) والمسلمون نسبة (٤٪) هذا التباين في الدين إضافة إلى سياسة الحكومة الجديدة وبدعم من القوات الغربية عملت على تهيمش سكان المناطق الغربية الذين يرتبطون باندونيسيا بشكل أو بآخر ، وكذلك حاربت الأقلية المسلمة التي فضلت البقاء في الإقليم وبعد انفصاله وذلك بتهديم المساجد ولم يبق إلا مسجد واحد في تيمور الشرقية وهو مسجد النور وعملت على تدمير حوانيت المسلمين بحجة إعادة الجمال إلى شوارع المدن.^(٢٢)

ب- العوائق الجغرافية :

تلعب التضاريس دورا كبيرا في قوة الدولة وضعفها ، كما ويعتبر هذا العامل من العوامل المؤثرة في وحدة الدولة وتكاملها ولاسيما في المجتمعات النامية وقد يكون تأثير العامل الجغرافي

يسمونها في اندونيسيا (bedi) بدوي فبعضهم قبائل عراة حفاة وهذه الجزر المتباعدة يعمهم الفقر لندرة الأمطار وكأنهم يعيشون ما قبل التاريخ . (٢٤)

إضافة إلى الفقر نتيجة ألامنة الاقتصادية التي تعرضت لها الدولة ألام اندونيسيا ففي العام ١٩٧٥ وبعد إعادة حكم اندونيسيا لتيمور الشرقية ، بلغت مديونية مؤسسة النفط الحكومية ١٠ مليارات دولار واتي هددت الكيان المالي لاندونيسيا مما أضطر بالحكومة إلى إلغاء بعض المشاريع وجدولة الديون وتلقي المساعدات المالية من الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى .

وكذلك تعرضت اندونيسيا مرة أخرى لازمة مالية في بداية الثمانينات مما اضطر الحكومة إلى تغيير سياستها الاقتصادية عن طريق تقليل الاعتماد على صادرات النفط وتشجيع الاستثمار الأجنبي ، وأيدت الدمج في الاقتصاد العالمي ، وقامت بإصلاحات في كثير من القطاعات لتقليل تكاليف الإنتاج وتحسين منافسة صادرات البضائع الاندونيسية ، ورغم أن هذه السياسة أنعشت الاقتصاد ولكنها لم تبطل التفاوتات

سلبا بسبب أوضاع التخلف التي تعيشها الدولة والتي تنعكس على إمكانيتها الدفاعية وعلى طرق مواصلاتها مما يضعف من سيطرة الدولة على إقليمها ويعزز من النزعات الانفصالية ، فجزيرة تيمور الشرقية التي تعد جزء من اندونيسيا التي تتكون من (١٣٦٧٧) جزيرة منها (٦٠٤٤) جزيرة فقط مأهولة بالسكان وتنتشر على مساحة (١٢) كم ٢ ، فكان هذا العامل سبب في تمزيق الوحدة الوطنية وضعف سيطرة الدولة على إقليمها الواسع ، مما استغلته الدول الاستعمارية التي عملت على تفتيت الأراضي لاندونيسية مستغلة التباعد بين الجزر وبعض الاختلافات العرقية لدعم حركات الانفصال لاسيما في تيمور الشرقية للمطالبة بالاستقلال والانفصال . (٢٣)

ج- مشاكل التخلف والفقر :

من المؤكد إن العوامل المتصلة بظاهرة التخلف والفقر أسهمت في التأثير على عملية الوحدة الوطنية ، فتيمور الشرقية احد اكبر الجزر الاندونيسية التابعة لتوساتنجارا الشرقية والتي تتكون من (١١١) جزيرة يعمها التخلف والجهل بين سكانها وحياتهم بالغة البدائية

العالم ، لاسيما إن مشكلة تيمور الشرقية تحمل أثار الاستعمار الأوربي القديم فهي تعمل على إعادة ترتيب مناطق الاستعمار القديم بشكل جديد يضمن لها تحقيق مصالحها .

ففي حقبة الحرب الباردة ساعدت أمريكا اندونيسيا في حربها ضد الشيوعية عام ١٩٧٥ عندما كانت أمريكا في صراع مع فيتنام وفي نفس الوقت كانت هناك ثورة (الورد) التي قادها ضباط يساريون في البرتغال وكانت ستؤثر في تيمور الشرقية ، فكانت أمريكا قلقة من تحول تيمور الشرقية إلى كوبا أخرى على مقربة من استراليا وان تصبح قاعدة للبحرية وسلاح الجو السوفيتي في المحيط الهادي .^(٢٧) لذلك دفعت اندونيسيا لإعادة

سيطرتها على تيمور الشرقية ، لكن بعد انتهاء الحرب الباردة تغيرت المصالح القومية لأمريكا التي رأت من الأفضل لها إن تتعامل مع دولة ذات أغلبية كاثوليكية مثل تيمور الشرقية بدلا من دولة إسلامية متماسكة مثل اندونيسيا فبذلك عملت على تفتيت اندونيسيا بخلق مشكلات داخلية تأخذ الصبغة الطائفية ودعم حركات الانفصال بالمال والسلاح وتوفير الحماية للجزيرة ومن ثم إضعاف الدولة الاندونيسية وتوجيه الضربات

الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة بين سكان الجزر المتباعدة ولاسيما جزيرة تيمور الشرقية والحركة الانفصالية فيها التي تعد اكبر تحد واجهته الحكومة الاندونيسية .^(٢٥)

وظلت تيمور تعاني من الفقر والعجز المالي في ميزانيتها حتى العام (٢٠٠١) فتشير الإحصائيات إن ميزانية تيمور الشرقية كانت (٣٠٥) ملايين دولار ، ولم تستطيع تيمور الشرقية تدبير الضرائب والرسوم الإدارية المفروضة وبعض الأعمال الإنتاجية الأخرى مما اضطر إلى استخدام المساعدات من الدول المانحة (٥١) مليون دولار من البرتغال ومن البنك الدولي (١٧٠) مليون دولار كمعونة لبناء المدارس والمستشفيات الخ.....

اضافة الى إن تيمور الشرقية بدون عملة محلية ، فالدولار الأمريكي هو المعتمد حاليا ولم ترد الدول الغربية البقاء على الروبية الاندونيسية ، وذلك لقطع العلاقات الاقتصادية باندونيسيا وعدم الارتباط بوضعها الاقتصادي المتأزم .^(٢٦)

(٢) عوامل خارجية :-

أ- الولايات المتحدة الأمريكية : إن تحريك قضية تيمور الشرقية يدخل ضمن توجه أمريكا لإثارة النزاعات العالقة في

وباقى الجزر الأخرى بالانفصال من الدولة ألام لتفقد اندونيسيا العديد من إطرافها ولتصبح دولة إسلامية تحيط بها دويلات مسيحية تدين بالولاء للغرب .

ب- استراليا :

تعد استراليا إحدى القوى التي تتنازع على إقليم تيمور الشرقية التي تسعى إلى تكريس الهيمنة الغربية على الإقليم ومن ثم سعيها لقطع كل صلة تربط الإقليم بالدول الاندونيسية ، من ذلك سعت إلى تطبيق إستراتيجيتها الجديدة من خلال وضع قدم لها في الساحة السياسية العسكرية في المحيط الهادي في القرن الواحد والعشرين مع تنامي نفوذ الهند والصين وتدهور أحوال اندونيسيا وانشغال المنظومة الإقليمية المتمثلة برابطة دول جنوب شرق آسيا بالمشكلات الاقتصادية فمن خلال علاقة استراليا مع أمريكا أخذت فيها استراليا تتسلم مسؤولية السيطرة على المحيط الهادي وبالتالي إعطاء استراليا مسؤولية امن تيمور الشرقية وامن الدول المجاورة لها تحت اعتبار ان القوات الاسترالية تتمتع بتفوق عسكري نسبي على القوات الأسبوية الأخرى بسبب تراجع القوة العسكرية لمعظم الدول الأسبوية لتراجع

الاقتصادية وإفلاسها وأثارت الاضطرابات فيها وحصارها خارجيا وتهديدها عسكريا لكي تتخلى عن تيمور الشرقية ، وفعلا أبدت اندونيسيا عن استعدادها التخلي عن تيمور الشرقية لذا رغب شعبها وتم تنظيم استفتاء بأشراف الأمم المتحدة وكانت النتيجة رغبة أهالي تيمور في الاستقلال عن اندونيسيا ، ويظهر التدخل الأمريكي أيضا عندما تشكلت قوى متعددة الجنسيات تحت قيادة مشتركة لإعادة السلام والأمن إلى تيمور الشرقية حيث بين الرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون تعليقا على هذه المهمة (تخدم هذه المهمة المصالح الأمريكية لأسباب عدة فمستقبل اندونيسيا مهم لا بسبب مواردها ومساراتها البحرية فحسب ولكن بسبب امكاناتها كرائد في المنطقة والعالم وأنها رابع اكبر دولة في العالم من حيث كثافة سكانها

واكبر بلد مسلم في العالم وللآسيويين والأمريكيين جميعا مصلحة في إن يكتب الاستقرار والديمقراطية والازدهار لاندونيسيا) . (٢٨)

من ذلك يتضح الدور الأمريكي العلني للتدخل في إثارة مشكلة تيمور الشرقية من خلال السعي لمساعدة أبناء الجزيرة

استراليا تعاني من أزمة الهوية على المستوى الرسمي من حيث الثقافة الغربية المختلفة عن الثقافات الآسيوية .

(٤) إتباع سياسة الانعزال عن التدخل في الشؤون الأمنية من خلال إضعاف العوامل المساعدة على تقوية ذلك الدور الإقليمي فقللت من الإنفاق العسكري وقللت من اتصالها الأمني والعسكري بدول المنطقة لاعتقادها إن استقرار المنطقة هو الحامي لها.

لكن بعد إحداث الأزمة الآسيوية عام ١٩٩٧ بدأت السياسة الخارجية الاسترالية تتغير فتدهور الأحوال الاقتصادية لدول آسيا كان ذلك ممهد لتدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية و بعد صعود الإسلاميين إلى مراكز القرار الاندونيسي وخوف استراليا من إن تكون دولتين إسلاميتين كبيرتين في المنطقة (اندونيسيا ، ماليزيا) وبالنسبة لاستراليا تعد اندونيسيا أهم دولة من الناحية الأمنية والجغرافية والسكانية وهي بوابتها الشمالية نحو جنوب شرق آسيا ولم تكن استراليا ومعظم المهتمين بآسيا تتصور أن تمتد آثار الأزمة لهذا الحد الذي جعل الطرق البحرية في خطر من سيطرة إلى جاوة وإلى الفلبين وتايوان شرقا وبالتالي تدهور الاقتصاد الاسترالي

الإنفاق العسكري بعد أزمات المالية كل هذه التغيرات دعت حكومة استراليا لتغير سياستها الخارجية التي كانت قبل الأزمة المالية الآسيوية تعتمد على : (٢٩).

(١) الإفادة من النمو الاقتصادي الآسيوي وذلك بالاستثمار وتصدير السلع إلى الأسواق الآسيوية باعتبارها سوق قريبة جغرافيا وكبيرا سكانيا .

(٢) تأمين الطرق التجارة البحرية لنقل السلع على امتداد الجزر والسواحل الآسيوية التي كانت أمنة بالنسبة لها لازدهار هذه الدول وتحسن مستوى المعيشة لسكانها أولا ثم لاعتماد استراليا على الموقف الأمريكي المتوقع هو التدخل لحماية الطرق التجارية البحرية في حالة تهديدها لان أمريكا بحاجة إلى ممرات بحرية أمنة في آسيا تحمي مصالحها ومصلحة حلفائها في الوقت نفسه بغض النظر عن مدى استعدادهم للمشاركة في تأمين المحيط الهادي .

(٣) التقليل من الارتباط بالإستراتيجية الأمريكية في الشرق الأقصى إذ أن استراليا حذرة من تعاونها مع أمريكا وتعد ذلك مخاطرة لكنها بقية على تلك العلاقة لأنها رأت في الولايات المتحدة الضامن الأول لأمن طرقها البحرية التي تربطها بالعالم مرورا بآسيا ولاسيما إن

مع التيموريين لإقناعهم برد العلاقات معهم ، فعملت على إمداد الحركة الانفصالية بالجزيرة بكل أنواع الدعم المالي والعسكري والاقتصادي ووفرت لها الغطاء الدولي ، وكانت هي المشرفة على القوات الدولية لترتيب استقلال الإقليم .^(٣١)

واستمرت استراليا بتدخلاتها من خلال المساهمة مع القوات المتعددة الجنسية ب(٧٥٠٠) جندي مستغلة العلاقات التاريخية التي تربطها مع شعب تيمور الشرقية التي تجمعهم الديانة الواحدة إضافة إلى قربها الجغرافي الذي ساعد على تدفق المهاجرين إليها من تيمور .

هذه العوامل إضافة إلى علاقاتها الاقتصادية أعطت لاستراليا دورا كبيرا في المنطقة وتفعيل هذا الدور ضمن منظمة دول آسيا والباسفيك خدمة لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

سادسا / استقلال تيمور وظهورها كإقليم مستقل وعضوا في الأمم المتحدة :

بعد موافقة الحكومة الاندونيسية على إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في إقليم تيمور الشرقية وصلت الدفعة الأولى من عناصر بعثة الأمم المتحدة المكلفة بأجراء الاستفتاء ، الذي تعرض

لتدهور تصدير السلع الاسترالية إلى آسيا لذلك عملت استراليا وإقناع الرأي العام بلزوم خروجها من الهدوء العسكري الذي اتبعته في سياستها قبل عام ١٩٩٧ مستغلة عدم رغبة البتاغون الأمريكي لقيادة قوات عسكرية في تيمور الشرقية التي ظهرت فيها حركات انفصالية بسبب اعتقاد صانعي القرار بأن تيمور الشرقية ليست ذات الأهمية الإستراتيجية التي تتمتع بها مناطق أخرى في المنطقة مثل مضيق تايوان لذلك أقتعت الولايات المتحدة بان قيادة استراليا ستقلل من عنائها العسكري وتخلصها من النقد الأسوي لدورها التدخل في الشؤون الأسوية.^(٣٢)

لذا وقفت استراليا على رأس الدول الداعية إلى انفصال إقليم تيمور الشرقية عن اندونيسيا وإقامة دولة مستقلة لذلك قادت قوة دولية لإنهاء حالة العنف زاعمة أنها واقعة تحت تأثير الشعور بالألم وتأييب الضمير عندما اعترفت دول الدول الغربية بسيادة اندونيسيا على إقليم تيمور في العام ١٩٧٥ ، لاسيما إن لاستراليا علاقاتها مع التيموريين الذين وقفوا مع استراليا في حربها ضد اليابانيين في الحرب العالمية الثانية ، من ذلك أرادت تغيير إستراتيجيتها وذلك بالتعاون

سنوات حتى يتم الاستفادة منها في تطوير البلاد . (٣٣)

فجاء دور الأمم المتحدة لمحاولة نجاح الاستقلال مع عدم تقديم الحلول للشعب التيموري ، فالانهيـار المؤسسي والكثير من القوانين والإجراءات والأنظمة التي تحتاجها أي دولة مفقودة سواء قوانين تجارية وعدم وجود دستور في البلاد فاخذ الإقليم يعتمد على العون الأجنبي والتغريب في الثقافة والبيئة لاسيما بعد دخول الإقليم عضوا في الأمم المتحدة .

سابعاً / نزاعات تيمور مع جوارها بعد الاستقلال

إن تيمور الشرقية باعتبارها كيان ذاتي مستقل حد يثا لا تتوفر فيها مقومات بناء الدولة حيث تعرضت لمشاكل عديدة منها النزاعات الدولية على الحدود فـتيمور الشرقية تمتلك حدود برية مع إقليم تيمور الغربية التابع لاندونيسيا بطول ٢٢٨ كم وبعد انفصال الإقليم لم يتم الحسم لمشكلة الحدود لاسيما حول جيب أوكسس oekussi وكذلك التنازع حول جزيرة بالاو بأتيك palau batek وفاتو سيناى المرجانية غير مأهولة . (٣٤)

كما إن لتيمور الشرقية حدود بحرية بطول ٧٠٦ كم وقد جرت نزاعات على

للتأجيل قبل ذلك عدة مرات بسبب حالة الاضطراب وغياب الأمن وسيادة العنف والقتل بين غالبية السكان من جهة والأقلية المسلحة بتنظيماتها المدعومة من الجيش الاندونيسي من جهة أخرى الأمر الذي اثر على إمكانية انتشار قوة من الأمم المتحدة بشكل كامل وفق ما قدره الأمين العام للأمم المتحدة وهو ١٠ تموز / ١٩٩٩ ظن فضلا عن ذلك اتهمت بعثة الأمم المتحدة بتيمور الشرقية الجماعات شبه العسكرية المناوئة للانفصال بالتمادي في حملتها التهديدية التي هدفت منع تسجيل المصوتين للمشاركة في الاستفتاء الذي قد تقرر أجراؤه في ٢١ / آب / ١٩٩٢ وقد أفضت تلك الأحداث إلى تأخير إجراء الاستفتاء حتى ٣٠ / آب / ١٩٩٩ بأشراف الأمم المتحدة . (٣٢)

وبعد الاستفتاء بداية لاستقلال تيمور الشرقية ومن ذلك الوقت بدأت الأمم المتحدة بتطبيق مشروعها الدولي في تيمور الشرقية لبناء وطن لم يكن موجودا ككيان سياسي واقتصادي مستقل لاسيما على ارض فقيرة مثل تيمور من ناحية الكفاءات البشرية والتاريخ الاقتصادي رغم وجود الثروات الطبيعية لكن استخراجها والاستفادة منها تحتاج إلى

الحدود البحرية لاسيما مع أستراليا حول تيمور كاب timor cap وذلك بتحديد المياه الإقليمية في المنطقة لبدء عمليات استخراج النفط والغاز المكتشف في الممر التيموري وقد عقدت اتفاقيات بين البلدين غير أنها مؤقتة ولم تسوى وذلك بمنح تيمور الشرقية ٩٠٪ من واردات نفط وغاز بحر تيمور (٣ مليارات جنيها إسترليني على مدى ٢٠ عاما). (٣٥)

بالإضافة إلى ١٠٪ التي ستحصل عليها أستراليا فإنها ستكسب (٤) إضعاف تلك القيمة بتكريرها لكل ما يستخرج من الغاز والنفط وقد سميت هذه الاتفاقية ب(ترتيبات بحر تيمور) التي وصفتها أستراليا بأنها ستكون مصدر دخل كبير ومستقر لتطور تيمور الشرقية وكانت أستراليا قد حصلت على ٥٠٪ من عوائد نفط بحر تيمور عندما اعترفت سابقا بالحكم الاندونيسي في تيمور الشرقية وشرعيته لمدة ٢٥ عاما حتى عام ١٩٩٩ وقد حاولت أستراليا الحفاظ على تلك النسبة العالية التي كانت اندونيسيا تمنحها لها لكنها لم تجد الشرعية الكافية لإثبات أحقيتها في أكثر من ١٠٪ من نفط بحر تيمور. (٣٦)

وتعد ثروات ممر تيمور على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لتيمور الشرقية التي

تعتمد بشكل كبير على المعونات الأجنبية في ميزانيتها ، وان النزاع على الحدود البحرية مع أستراليا في مضيق تيمور لم تظهر حديثا وإنما منذ السيادة الاندونيسية على الإقليم إذ تم الاتفاق بين الطرفين على الاستغلال المشترك للثروات الطبيعية في المضيق واقسام العوائد بين الدولتين وقد تم الاتفاق بعدها على تقسيم المضيق لثلاث مناطق المنطقة الوسطى تقع تحت الإدارة المشتركة ، بينما يخضع الجانبان لسلطتي الطرفين وقد استغلت اندونيسيا عدة اعتبارات لإقناع أستراليا في جدوى المشاركة لاستغلال الموارد في منطقة النزاع لحين الفصل فيه وفي مقدمتها العلاقات الاستراتيجية مع أستراليا ومن ثم احتياج اندونيسيا للاندماج في المنطقة الآسيوية ولتدبير احتياجاتها المستقبلية من النفط والغاز ، حيث تشير التقديرات لاحتمال نضوبها خلال عشر سنوات مالم تتحقق لديها اكتشافات جديدة ، وقد تم توقيع اتفاقية بعدها في العام ١٩٩٧ بين أستراليا واندونيسيا للاستكشاف بواسطة شركة (بي اتش) الاسترالية لحقل بايو - اودات الغازي الذي تقدر قيمته ب(١٠) مليارات دولار في ممر تيمور. (٣٧)

الاستنتاجات :

(١) تحتل جزيرة تيمور الشرقية بالرغم من صغر مساحتها البالغة (١٥٠٠٠٧) كم^٢ موقعا استراتيجيا في منطقة المحيط الهادي يسيطر على الطرق البحرية المهمة التي تصل بين الصين والفلبين وأستراليا والجزر الاندونيسية الكبرى جاوة ، سومطرة ، مولاو بري ، كليمتان ونتيجة لهذا الموقع استغله الغرب كجسر لعمليات التمزيق للدولة الاندونيسية .

(٢) من خلال دراسة السكان تبين أولا عدم وجود تقديرات صحيحة للعدد السكان نتيجة لتدهور الخدمات الصحية ومستوى المعيشة المتدني ، كما تم ملاحظة عدم التجانس اللغوي ووجود تركيبة سكانية معقدة مما خلف أوضاع سيئة في الجزيرة أنتجت حركات التمرد .

(٣) خضوع الإقليم للسيطرة الاستعمارية منذ نشؤه سواء الاستعمار البرتغالي ثم الهولندي واليا باني ومن ثم سيطرة الدول الغربية وأستراليا ، كل ذلك سبب في تمزيق الوحدة الوطنية وازنة في الهوية الثقافية نتيجة رغبة بعض السكان نحو البرتغاليين والآخرين نحو

الاندونيسيين كما لوحظ إن جميع القوى الاستعمارية كانت تهدف إلى استغلال موقع الجزيرة ومن ثم مواردها الاقتصادية دون تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للبلاد .

(٤) إن الجزيرة لا تمتلك مقومات بناء دولة مستقلة اقتصاديا ، لعدم توفر مقومات الإنتاج لديها من ارض وموارد مائية ومناخ ملائم مما خلف وضع اقتصادي ضعيف وإن وجدت بعض الموارد الاقتصادية كالأخشاب التي تتميز بها الجزيرة لكن استغلالها ضعيف لعدم توفر الإمكانيات كل ذلك جعل البلاد تعتمد على المعونات المالية من الدول المانحة لسد احتياجاتها .

(٥) هناك عدة عوامل سببت اندلاع ألأزمة في تيمور منها داخلية التي تتجسد في مشاكل الوحدة اللغوية والعرقية ومن ثم العوامل الجغرافية المتمثلة بالبعد الجغرافي للجزيرة عن منطقة الايكومين في اندونيسيا مما سبب عدم سيطرة الدولة على جميع أجزاءها وبالتالي أظهرت حركات التمرد وظهور مشاكل التخلف والفقر الناتجة عن ألأزمات الاقتصادية .

(٦) إسهام كل عوامل الضعف في جسم الدولة الطبيعية والاقتصادية ولاسيما ألامزامات الاقتصادية التي تعرضت لها اندونيسيا بالضغط عليها من قبل الدول

(١)	صهيب جاسم ،شؤون سياسية ، بقية العالم الإسلامي، ٢٠٠١/١٠/١٥.
(٢)	طلعت رميح ، تيمور الشرقية والمؤامرات الدولية لتفتيت دولة إسلامية ،الإسلام اليوم، ٢٠٠٢/٦/٣.
(٣)	الموسوعة الجغرافية ، دول ومدن وأماكن مشهورة ، تيمور الشرقية ، موقع المنشاري للدراسات والبحوث المصدر نفسه.
(٤)	توفيق محمد علوان ، تيمور الشرقية ذئاب الصليبية تفترس الغنمة القاصية ، مجلة البيان ، العدد ١٤١.
(٥)	صهيب جاسم ،تحيز دولي ضد مسلمي تيمور الشرقية ،موقع إسلام اون لاين دوت نت ،٢٠٠١/١/٧.
(٦)	
(٧)	الموسوعة الجغرافية ، مصدر سابق.
(٨)	جمال الدوراني ، تيمور الشرقية ماذا تبقى لأرض الصلبان ، المختصر للأخبار.
(٩)	بيل نيكول ، تيمورامة ولدت من جديد ، مطبعة اكونيـــــــــــــــوكس للنشر، ٢٠٠٢، ص٢١.
(١٠)	ثائر دوري، تيمور الشرقية قصة نفطية نموذجية، شبكة البصرة ، ٣ جمادى الأول ١٤٢٧ هـ.
(١١)	رياض عزيز هادي ، المشكلات السياسية في الدول النامية، مطبعة التوحيد المعنوي ، بغداد ، ١٩٩٠ ص ١٤٦.
(١٢)	محمد السيد سليم ، التدخلات الاجنبية في اندونيسيا ، مجلة المعرفة ، ملفات خاصة ، ٢٠٠٤/١٠/٣.

- (١٣) رياض عزيز هادي ، المصدر السابق ، ص ١٤٩ .
- (١٤) تيمور الشرقية وأزمة الحركات الانفصالية في اندونيسيا ، الجزيرة نت ، ٢٨/١١/٢٠٠٢ .
- (١٥) دعوة لتحل ضيفا في جزيرة اشورد ، شبكة المحيط ، شبكة الأخبار العربية .
- (١٦) الموسوعة الجغرافية ، المصدر السابق .
- (١٧) توفيق محمد علوان ، المصدر السابق .
- (١٨) جوزيف عيسى ، تيمور الشرقية جزيرة واعدة للسياحة ، جريدة المستقبل .
- (١٩) الموسوعة الجغرافية ، المصدر السابق .
- (٢٠) رياض عزيز هادي ، المصدر السابق ، ص ١٤٩ .
- (٢١) صهيب جاسم ، المصدر السابق .
- (٢٢) المصدر نفسه .
- (٢٣) رياض عز المصدر نفسه .
- (٢٤) عبد المنعم طلعت ، السياسة الإقليمية على اندونيسيا ، تقرير ، ١٩٩٩ ، شبكة الانترنت .
- (٢٥) المصدر نفسه .
- (٢٦) عزيز ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ .
- (٢٧) توفيق محمد علوان ، المصدر السابق .
- (٢٨) صهيب جاسم ، المصدر السابق .
- (٢٩) صهيب جاسم ، استراليا شرطي جديد لأمريكا في آسيا والمحيط الهادي ، قضايا سياسية ، موقع إسلام اون لاين دوت نت .
- (٣٠) المصدر نفسه .
- (٣١) محمد جواد علي ، اندونيسيا وتحديات المستقبل ، مجلة دراسات دولية ، جامعة بغداد ، العدد العاشر ٢٠٠٠ م ، ص ١٢ .
- (٣٢) رند حكمت ، نشرة قضايا دولية نشرة مهتمة بشؤون اندونيسيا وقضية تيمور الشرقية ، مركز الدراسات الدولية قسم الدراسات الآسيوية ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٠ م ، ص ٤ .
- (٣٣) المصدر نفسه ، ص ٦ .
- (٣٤) الجزيرة نت ، المصدر السابق .

(٣٥) Http:\www.hizebuttah

.rir.orq.

(٣٦) عبد المنعم طلعت ، مصدر

سابق .

(٣٧) صهيب جاسم ، تيمور

الشرقية دفع خدمة

الاستقلال ، موقع إسلام

اون لاين ، ٢٣/١٠/٢٠٠١.